وان احدٌ خيرٌ امن احو الا بالعالية وكفاءة سعد بن جبير ان الذين تدعون من دون
الله عبادا امثالكم بنون خفيفة مكسورة للالتقاء الساكنين ونصب عبادا
وامثالكم الرابع ان تكون زايدة ويغلب زيادتها بعد ما النافية كقوله فما ان طبنا
جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا وقد تزاد بعد ما الموصولة اسما كقوله
يرجى المرء ما ان لا يراه ويعرض دون ادناه الخطوب او حرفا كقوله
الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال يزيد وقوله بان لما فى ان الخ
اشارة الى قاعدة ذكرها في القواعد وهي ان ما وحيث اجتمعا فالمقدمة
منهما ان كانت ما نافية فالمؤخرة زايدة كما سبق وان كانت ان فهي شرطية
وما زايدة نحو واما تخافن من قوم خيانة فالمؤخرة منهما في الحالتين زايدة
ويختلف حال المقدم فان كانت ما فهي النافية او ان فهي الشرطية

ان حرف مصدر مضارعا تنصب ۞ كذا لها التخفيف ايضا انتسب
من بعد علم اوكعلم والاصح ۞ مجيئه مفسرا ان يلتمح
بين كلامين ومعنى القول لا ۞ حروفه في سابق وان خلا
من حرف جر فها مزيد ا ۞ لما اذا بعد غالبا وورد ا

الكلمة الثالثة من النوع الرابع ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون فالوجه
الاول ان تكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع نحو وان تعفوا اقرب للتقوى
الثاني ان تكون مخففة من الثقيلة فتعمل على اصلها فتنصب الاسم وترفع
الخبر ويلزم هذا الخبر الاخير امران احدهما كون اسمها ضميرا محذوفا
والثاني خبرها كونه جملة اسمية او فعلية وقوله من بعد علم اوكعلم اشار
به الى ما يميز المصدريتين اعني الخفيفة والثنائية الموضع وهو ان العامل فيهما
مع صلتها اما ان يكون فعل علم او فعل ظن او غيرهما فان كان فعل علم
تعين ان يكون المخففة نحو علم ان سيكون منكم وان كان غيرهما تعين
ان يكون الخفيفة نحو علم الثنائية نحو اريد ان افعل وان كان فعل ظن جاز
فيهما:

فيها الامران وجاز في المضارع بعدها الرفع والنصب باعتبارين الا ان النصب
اكثر ولذا اجمع عليه في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
وقرئ بالوجهين وحسبوا ان لا تكون فتنة والاكثر على الاول الوجه
الثالث ان تكون مفسرة بمنزلة اي نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وهي
محتملة للمصدرية والثنائية بان يقدر قبلها حرف جر ونفى الكوفيون ورودها
تفسيرية البتة واثبتها البصريون كما اشرت اليه بالاصح واشترطوا
لها خمسة شروط ان يتاخر عنها جملة فلا يجوز ذكرت عسجدا اي ذهب
بل يجب الاتيان باي او بترك حرف التفسير وان تسبق بجملة كما تقدم التمثيل
به وان يكون في الجملة السابقة معنى القول كما مر وان لا يكون فيها حروفه
فلا يقال قلت له ان افعل وان لا يدخل عليها حرف جر فلو قلت كتبت
اليه بان افعل كانت مصدرية وهذه الشروط كلها واضحة في النظم
ماخوذ الاولين من قوله بين كلامين وهذا الظرف يتعلق بيلتمح وهو
افتعال من اللمح وهو النظر كقولهم لمحته وكنيت به عن الظهور ان يظهر
بين جملتين والثالثة والرابع من قوله ومعنى القول لا حروفه في سابق اي حروف
القول والخامس من قوله وان خلا من حرف جر الرابع ان تكون زايدة والغالب
زيادتها بعد لما التوقيتية نحو فلما ان جاء البشير ونحو كان ظبية تعطوا الى
وارق السلم في من الظبية فادر

من حاسما شرطا او استفهاما ۞ موصولا او موصوفا او تماما
واعزه الى هذين في التنكير ۞ اي كل في كل ذا المذكور
الا التمام ثم بعد المعرفة ۞ حال الانث وبعد منكورا صفة

اي من بفتح الميم اسم يأتي على خمسة اوجه فيكون شرطية نحو من يعمل
سوءا يجز به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا وموصولة نحو
ولله يسجد من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة كقولهم مررت
بمعجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1